

ديمغرافيا الجزائر 2016

40,8 مليون نسمة في 1 جويلية 2016

41,3 مليون نسمة في 1 جانفي 2017

42,2 مليون نسمة في 1 جانفي 2018

1 067 000 ولادة حية و180 000 وفاة

و357 000 زواج سنة 2016

بلغ عدد السكان المقيمين في الجزائر في الأول من جانفي 2017 : 41,3 مليون نسمة. سجلت سنة 2016 ارتفاعاً محسوساً في عدد الولادات الحية حيث تجاوزت للمرة الثالثة على التوالي عتبة المليون ولادة. كما عرفت هذه السنة تراجعاً في عدد الوفيات وانخفاضاً معتبراً في معدل وفيات الرضع، وتراجعاً محسوساً في عدد الزوجات.

تطور عدد السكان

بلغ عدد السكان المقيمين في الجزائر 40 836 000 نسمة في الأول من جويلية 2016. وهو ما يمثل زيادة طبيعية قدرت بـ 886 000 نسمة، وبلغ بذلك معدل النمو الطبيعي 2,17% مسجلاً زيادة طفيفة قدرت بـ: 0,02 نقطة مقارنة بسنة 2015 ويعود هذا الارتفاع أساساً إلى زيادة حجم الولادات الحية مع تراجعاً لحجم الوفيات. وفي حالة بقاء نفس وتيرة النمو الطبيعي المسجلة سنة 2016 فإن إجمالي عدد السكان المقيمين سيبلغ 42,2 مليون نسمة بحلول أول جانفي 2018.

• التركيبة السكانية

- تميزت تركيبة السكان حسب السن، بتاريخ أول جويلية 2016 الموضحة في الجدول (3) بما يلي:
 - تواصل الارتفاع في نسبة فئة السكان دون الخامسة من العمر، والتي انتقلت من 11,7% إلى 11,8% ما بين 2015 و 2016.
 - عرفت نسبة فئة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة ارتفاعاً، حيث انتقلت من 28,8% إلى 29,3% خلال نفس الفترة.
 - واصلت نسبة الفئة السكانية في سن النشاط الاقتصادي (15- 59 سنة) انخفاضها، حيث تراجعت من 62,5% إلى 61,8% ما بين 2015 و 2016.
 - في حين واصلت نسبة فئة السكان البالغين 60 سنة فأكثر ارتفاعها إذ انتقلت من 8,7% إلى 8,9% ما بين سنتي 2015 و 2016، مع حجم بلغ 3 640 000 نسمة (أي زيادة 156 000 نسمة مقارنة بسنة 2015). كما بلغ حجم فئة البالغين 80 سنة فأكثر 537 000 نسمة.

- من جهة أخرى بلغ حجم فئة النساء في سن الإنجاب (15- 49 سنة) 10,8 مليون امرأة مسجلاً بذلك استقراراً مقارنة بسنة 2015.

أما بالنسبة لمعدل الإعالة الديمغرافية، المعرف كحاصل القسمة لمجموع فئتي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة والبالغين 60 سنة فأكثر على الفئة السكانية في سن النشاط الاقتصادي (15- 59 سنة) فقد بلغ 61,8 لكل 100 شخص في سن النشاط حيث شهد هذا المعدل ارتفاعاً متواصلاً تزامناً مع ارتفاع عدد الولادات. يعود هذا الارتفاع إلى الزيادة في نسبة فئة السكان دون 15 سنة من العمر وفئة المسنين (60 سنة فأكثر).

وما يلاحظ ان حجم السكان المقيمين ارتفع من 34 591 000 الى 40 836 000 ما بين الاول من جويلية 2008 و2016 وهو ما يعادل زيادة خاصة بلغت 6 245 000 نسمة.

و تُظهر التغيرات الهيكلية للهرم السكاني أن مرحلة الانتقالية الديمغرافية التي بدأت منذ ثلاثون سنة لا يزال متواصلاً وتظهره اتساع قاعدة الهرم السكاني. كما تُظهر المقارنة بين الهرم السكاني لسنة 2008 والآخر لسنة 2016 أن حجم فئتي السكان في سن 0-4 سنوات و 5-9 سنوات هو أكبر خلال سنة 2016 بينما نشهد تراجعاً متواصلاً لحجم الفئات العمرية 10-14 سنة و 15-19 سنة و 20-24 مع التذكير أن هذه الظاهرة تم تسجيلها خلال سنة 2015 .

الولادات والخصوبة

تميزت سنة 2016 بارتفاع عدد الولادات حيث سجلت مصالح الحالة المدنية 1 067 000 ولادة حية وهو ما يعادل 2900 ولادة حية في اليوم، بعدما عرفت سنة 2015 معدل 2800 ولادة حية في اليوم، و2700 ولادة حية في اليوم سنة 2014. تجدر الإشارة إلى أن هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي تجاوز فيها حجم الولادات عتبة المليون. ويُظهر توزيع الولادات حسب الجنس نسبة ذكورة بلغت 104 ذكر لكل 100 أنثى.

عرف حجم الولادات ارتفاعاً بـ 27 000 ولادة بين سنتي 2015 و2016 أي بارتفاع نسبي بلغ 2,6%. كما شهد المعدل الخام للولادات ارتفاعاً ليبلغ 26,12%.

عرف مؤشر الخصوبة الكلي استقراراً مقارنة بالمستوى المسجل سنة 2015 حيث بلغ 3,1 طفل لكل امرأة. بينما نلاحظ انخفاضاً طفيفاً في متوسط العمر عند الإنجاب قدر بـ 0,1 سنة حيث بلغ 31,7 سنة.

الوفيات

• الوفيات العامة

عرفت سنة 2016 تراجعاً معتبراً في حجم الوفيات المسجلة لدى مصالح الحالة المدنية حيث بلغت 180 000 وفاة، أي ما يعادل انخفاض قدر بـ 3 000 وفاة مقارنة بسنة 2015، مما أدى إلى تراجع معتبر للمعدل الخام للوفيات الذي انتقل من 4,57% إلى 4,42% خلال هذه الفترة.

أثر هذا الانخفاض إيجاباً على معدل احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة حيث سجل زيادة بـ 6 أشهر (0,5 نقطة) ليبلغ 77,6 سنة مقارنة بالسنة الماضية. تجدر الإشارة إلى أن هذا المؤشر تجاوز لأول مرة عتبة 77 سنة لدى الذكور (77,1 سنة) وعتبة 78 سنة لدى الإناث (78,2 سنة).

• وفيات الرضع

بلغ حجم وفيات الرضع 22 271 وفاة خلال سنة 2016، حيث شهد انخفاضاً نسبياً بلغ 3,8% مقارنة بالسنة الماضية. سُجل هذا التراجع على الرغم من ارتفاع حجم الولادات الحية التي أثرت إيجاباً على مستوى وفيات الرضع. مما أدى إلى تراجع معدل وفيات الرضع بأكثر من (1,4 نقطة) مقارنة بسنة 2015 ليبلغ 20,9% (22,4% لدى الذكور و19,3% لدى الإناث).

• وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر

عرف احتمال وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر تراجعاً معتبراً ما بين 2015 و2016 ليبلغ 25,4%، أي ما يعادل انخفاضاً قدر بـ (0,3) نقطة، هذا التراجع ناتج عن الانخفاض المحسوس لوفيات الرضع، أما حسب الجنس فبلغ معدل وفيات الأطفال دون الخامسة 26,9% لدى الذكور و23,7% لدى الإناث.

• المواليد أموات

شهدت سنة 2016 انخفاضاً نسبياً في عدد المواليد الأموات بلغ 2,6% مقارنة بسنة 2015 حيث بلغ 14 236 حالة. أدى هذا الانخفاض إضافة إلى ارتفاع عدد الولادات الحية إلى تراجع محسوس في معدل المواليد أموات ليبلغ 13,2% مسجلاً بذلك تراجعاً قدر بـ 0,7 نقطة مقارنة بسنة 2015.

الزواجات

عرفت سنة 2016 تراجعاً هاماً في عدد الزواجات حيث سجلت مصالح الحالة المدنية 356 600 حالة وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 3,4% ما يعادل تراجع بـ 12000 زواج مقارنة بسنة 2015، وبذلك عرف المعدل الخام للزواجات انخفاضاً معتبراً حيث انتقل من 9,24% إلى 8,73% ما بين 2015 و2016.

الطلاق

بلغت عدد حالات الطلاق المسجلة لدى مصالح وزارة العدل 62 128 حالة خلال سنة 2016. ما يعادل ارتفاعاً نسبياً بـ 3,7% مقارنة بسنة 2015. وبذلك فالمعدل الخام للطلاق المعرف كحاصل قسمة عدد حالات الطلاق خلال السنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة بلغ 1,52% حيث عرف ارتفاعاً طفيفاً مقارنة بسنة 2015 أين بلغ 1,50%. أما معدل الطلاق المعرف كحاصل قسمة عدد حالات الطلاق في السنة على عدد الزواجات لنفس السنة فقد واصل ارتفاعه لينتقل من 16,23% إلى 17,42% ما بين 2015 و2016.

2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1990	السنة
25,4	25,7	25,6	26,1	26,1	26,8	27,5	29,0	29,7	31,0	31,6	35,5	35,7	38,0	40,2	43,5	43,0	55,7	احتمال وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر إجمالي (بـ%)
26,9	27,1	27,1	27,3	27,3	28,3	29,0	30,8	31,4	32,9	33,1	37,6	37,6	40,3	41,8	44,7	44,8	58,2	احتمال وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر ذكور (بـ%)
23,7	24,2	23,9	24,9	24,7	25,2	26,0	27,1	27,8	29,0	30,0	33,1	33,6	35,5	38,8	42,2	41,3	54,7	احتمال وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر إناث (بـ%)
المواليد أموات																		
14 236	14 620	15 077	15 009	15 795	15 480	16 444	15 937	16 588	17 150	16 137	16 973	17 116	16 944	17 135	15 654	14 891	16 691	عدد المواليد أموات
13,2	13,9	14,6	15,4	15,9	16,7	18,2	18,4	19,9	21,4	21,4	23,6	25,0	25,5	27,0	24,7	24,7	21,4	معدل المواليد أموات إجمالي (بـ%)
14,1	14,8	15,8	16,4	16,8	18,0	19,6	19,6	21,3	23,2	22,7	25,0	26,5	27,0	28,2	26,0	26,4	23,5	معدل المواليد أموات ذكور (بـ%)
12,2	12,9	13,5	14,2	14,9	15,4	16,7	17,2	18,4	19,5	20,0	22,1	23,3	23,8	25,8	23,3	22,8	19,1	معدل المواليد أموات إناث (بـ%)
احتمال البقاء على قيد الحياة (بالسنوات)																		
77,6	77,1	77,2	77,0	76,4	76,5	76,3	75,5	75,6	75,7	75,7	74,6	74,8	73,9	73,4	72,4	72,5	66,9	احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة إجمالي
77,1	76,4	76,6	76,5	75,8	75,6	75,6	74,7	74,8	74,7	74,6	73,6	73,9	72,9	72,5	71,9	71,5	66,3	احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة ذكور
78,2	77,8	77,8	77,6	77,1	77,4	77,0	76,3	76,4	76,8	76,7	75,6	75,8	74,9	74,2	73,6	73,4	67,3	احتمال البقاء على قيد الحياة عند الولادة إناث
78,4	77,8	77,9	77,8	77,2	77,3	77,1	76,4	76,5	76,7	76,8	75,9	76,2	75,3	75,0	74,2	74,2	69,9	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 01
69,7	69,2	69,3	69,2	68,6	68,7	68,6	67,9	68,0	68,3	68,3	67,5	67,7	66,9	66,7	65,9	65,9	62,0	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 10
60,0	59,5	59,6	59,5	58,9	59,0	58,9	58,2	58,4	58,6	58,6	57,8	58,0	57,3	57,0	56,3	56,3	52,6	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 20
40,9	40,5	40,5	40,4	39,9	39,9	39,8	39,2	39,4	39,6	39,7	38,9	39,1	38,5	38,2	37,6	37,6	34,0	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 40
22,8	22,4	22,6	22,5	22,0	22,0	21,9	21,4	21,5	21,8	22,0	21,2	21,4	20,9	20,4	20,0	20,0	16,4	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 60
11,4	11,1	11,2	11,1	10,7	10,7	10,6	10,3	10,4	10,8	10,9	10,2	10,5	9,9	9,2	9,0	9,0	5,5	احتمال البقاء على قيد الحياة عند السنة 75
الزواجات																		
357	369	386	388	371	369	345	341	331	325	295	280	268	240	219	194	178	149	عدد الزواجات (بالآلاف)
8,73	9,24	9,88	10,13	9,90	10,05	9,58	9,68	9,58	9,55	8,82	8,50	8,27	7,55	6,97	6,29	5,84	5,97	المعدل الخام للزواجات (بـ%)
الطلاق																		
62 128	59 909	60 844	57 461	54 985	54 826	49 845	41 505	39 396	34 137	34 623	31 021	عدد حالات الطلاق
1,52	1,50	1,56	1,50	1,47	1,49	1,39	1,18	1,14	1,00	1,03	0,94	المعدل الخام للطلاق (بـ%)
17,42	16,23	15,75	14,81	14,81	14,86	14,46	12,16	11,90	10,49	11,72	11,10	معدل الطلاق (بـ%)

تطور أهم المؤشرات

2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1990	السنة
السكان																		
40 836	39 963	39 114	38 297	37 495	36 717	35 978	35 268	34 591	34 096	33 481	32 906	32 364	31 848	31 357	30 879	30 416	25 022	عدد السكان في وسط السنة (بالآلاف)
886	858	840	795	808	748	731	690	663	634	595	556	528	503,5	479	478	449	624	النمو الطبيعي (بالآلاف)
2,17	2,15	2,15	2,07	2,16	2,04	2,03	1,96	1,92	1,86	1,78	1,69	1,63	1,58	1,53	1,55	1,48	2,49	معدل النمو الطبيعي (بـ%)
61,8	60,1	58,5	57,3	56,2	55,4	55,0	55,2	55,0	54,3	55,6	56,6	58,5	60,7	63,2	65,6	68,5	92,4	معدل الإعالة الديمغرافية إجمالي (بـ%)
47,4	46,1	45,0	44,2	43,5	43,0	43,0	43,7	43,5	42,8	44,1	45,3	47,2	49,4	51,8	54,3	57,1	81,3	معدل الإعالة الديمغرافية للأشخاص الأقل من 15 سنة
14,4	14,0	13,5	13,1	12,7	12,4	12,0	11,5	11,5	11,4	11,4	11,4	11,3	11,4	11,3	11,3	11,3	11,1	معدل الإعالة الديمغرافية للأشخاص 60 سنة فأكثر
الخصوبة - الولادات																		
1 067	1 040	1 014	963	978	910	888	849	817	783	739	703	669	649	617	619	589	775	عدد الولادات (بالآلاف)
26,12	26,03	25,93	25,14	26,08	24,78	24,68	24,07	23,62	22,98	22,07	21,36	20,67	20,36	19,68	20,03	19,36	30,94	المعدل الخام للولادات (بـ‰)
3,1	3,1	3,0	2,9	3,0	2,9	2,9	2,8	2,8	2,5	...	2,5	2,5	...	2,4	4,5	معدل الخصوبة الكلي (طفل/ امرأة)
معدل الخصوبة العام حسب السن (بـ‰)																		
10,3	9,7	9,2	9,8	9,1	9,5	9,1	9,6	8,8	7,7	...	7,7	7,5	...	10,7	23	19-15 سنة
91,2	87,0	83,8	82,5	87,4	73,2	81,5	77,9	76,1	63,1	...	64,3	64,5	...	80,2	148	20-24 سنة
162,2	156,8	151,0	156,3	145,3	142,2	133,4	144,3	142,1	125,2	...	124,1	123,3	...	137,1	222	25-29 سنة
168,0	167,4	165,5	151,8	168,3	156,2	166,3	154,3	152,6	142,1	...	141,1	137,2	...	136,1	223	30-34 سنة
123,7	126,3	143,2	118,4	143,6	131,7	130,8	122,1	121,7	112,8	...	113,3	112,7	...	102,6	186	35-39 سنة
62,1	62,0	51,4	62,1	49,1	63,4	60,4	53,2	52,1	48,0	...	49,6	45,1	...	47,7	86	40-44 سنة
8,8	8,9	5,7	6,3	6,0	7,4	6,0	8,3	8,2	4,8	...	6,4	6,2	...	10,2	17	45-49 سنة
31,7	31,8	31,8	31,7	31,8	32,2	32,0	31,8	31,9	32,0	...	32,1	32,0	...	32,0	29,5	متوسط العمر عند الإنجاب (بالسنة)
الوفيات العامة																		
180	183	174	168	170	162	157	159	153	149	144	147	141	145	138	141	140	151	عدد الوفيات (بالآلاف)
4,42	4,57	4,44	4,39	4,53	4,41	4,37	4,51	4,42	4,38	4,30	4,47	4,36	4,55	4,41	4,56	4,59	6,03	المعدل الخام للوفيات (بـ‰)
وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر																		
22 271	23 150	22 282	21 586	22 088	21 055	21 046	21 076	20 793	20 513	19 845	21 334	20 300	21 090	20 608	22 455	21 072	36 270	عدد وفيات الرضع
20,9	22,3	22,0	22,4	22,6	23,1	23,7	24,8	25,5	26,2	26,9	30,4	30,4	32,5	34,7	37,5	36,9	46,8	معدل وفيات الرضع إجمالي (بـ‰)
22,4	23,7	23,5	23,6	23,9	24,6	25,2	26,6	26,9	27,9	28,3	32,4	32,2	34,6	36,1	38,9	38,4	49,2	معدل وفيات الرضع ذكور (بـ‰)
19,3	20,7	20,4	21,2	21,2	21,6	22,2	22,9	23,9	24,4	25,3	28,2	28,5	30,3	33,3	35,9	35,3	45,8	معدل وفيات الرضع إناث (بـ‰)

وثيقة تفسيرية

لمعرفة الحالة الديمغرافية للجزائر، يقوم الديوان الوطني للإحصائيات بمسح سنوي شامل على مستوى مصالح الحالة المدنية للبلديات للأحداث الأربعة الخاصة بالحالة المدنية من (مواليد، وفيات، مواليد أموات والزواج).

تسمح هذه الأحداث الخاصة بالحالة المدنية بـ :

- القيام بتقديرات لعدد السكان
 - حساب أهم المؤشرات الديمغرافية وإنشاء جداول الوفيات.
 - إجراء تحليل أولي للوضعية الديمغرافية السنوية.
- يتم استكمال هذه البيانات بإحصاءات حول عدد حالات الطلاق المسجلة سنويا والتي تُستمد من قبل مصالح وزارة العدل.

نُعلم القارئ بأن المعطيات الخام التي تم جمعها من خلال استغلال الاستمارات الرقمية الشهرية، تعكس تسجيل الأحداث في الحالة المدنية التي لا تغطي الأحداث في مجملها، وهذا يقودنا إلى إجراء تصحيحات على أساس نسبة التغطية حسب الجنس لكل حالة. تمت مراجعة هذه النسب سنة 2002 في أعقاب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكن لسنة 1998 وكذا نتائج المسح الجزائري حول صحة الأسرة سنة 2002.

يتم تقدير مجموع السكان المقيمين على أساس معدل النمو الطبيعي (المواليد - الوفيات). على الرغم من أن ظاهرة الهجرة الدولية تُساهم أيضاً في تقدير عدد السكان، نعتبر أن صافي الهجرة منعدم، نظراً لصعوبة تقدير هذه الظاهرة.

نُعلم القارئ أن إجمالي عدد السكان المقيمين في 1 جويلية 2008 والمؤشرات المرتبطة تم تحيينها حسب نتائج استغلال الإحصاء العام للسكان والسكن.

أهم التعاريف

- **المعدل الخام للولادات (%) :** حاصل قسمة عدد المواليد أحياء المصححة للسنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.
- **معدل الخصوبة الكلي:** هو متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال فترة حياتها الإنجابية، مع افتراض خضوعها لنفس ظروف الخصوبة الملاحظة خلال هذه السنة.
- **معدل الخصوبة العام حسب السن (%) :** هو حاصل قسمة عدد المواليد الأحياء للنساء خلال السنة في ذات السن على العدد الكلي للنساء من نفس السن.
- **متوسط العمر عند الإنجاب:** هو السن المتوسط للنساء اللواتي وضعن مولودا في السنة.
- **المعدل الخام للوفيات (%) :** هو حاصل قسمة مجموع الوفيات المصحح سنويا على متوسط عدد السكان لنفس السنة.
- **معدل النمو الطبيعي (%) :** هو حاصل قسمة متوسط حجم النمو الطبيعي للسكان على متوسط عدد السكان لنفس السنة.
- **معدل وفيات الرضع (%) :** هو حاصل قسمة عدد وفيات الأطفال الأقل من سنة المصححة خلال السنة على الولادات الحية المصححة لذات السنة.
- **احتمال وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر (%) :** هو احتمال وفاة المواليد قبل بلوغهم خمس سنوات.
- **معدل المواليد أموات (%) :** هو حاصل قسمة عدد المواليد أموات خلال السنة على عدد الولادات (مواليد أحياء + مواليد أموات) خلال نفس السنة.
- **المعدل الخام للزواجيات (%) :** هو حاصل قسمة عدد الزواجيات خلال السنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.
- **المعدل الخام للطلاق (%) :** هو حاصل قسمة عدد حالات الطلاق المسجلة في السنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.
- **معدل الطلاق (%) :** هو حاصل قسمة عدد الطلاق خلال السنة على عدد الزواجيات لنفس السنة.
- **معدل الإعالة الديمغرافية (لكل 100 شخص في سن النشاط) :** هو حاصل قسمة مجموع فئتي الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة والبالغين 60 سنة فأكثر خلال السنة على فئة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 - 59 سنة) لنفس السنة.

تُستمد مؤشرات الخصوبة من استغلال المسح الجزائري حول صحة الطفل 1992 والمسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002 ومسح الحالة المدنية لدى البلديات والإحصاء العام للسكان والسكن 2008 وذلك لسنتي 2008 و2009، بينما تم إعادة حساب وتصحيح المعدلات العامة للخصوبة للفترة 2010 إلى 2016 على أساس توزيع الولادات حسب سن الأم استناداً على المُسوحات الأسرية حول الشغل المنجزة خلال نفس الفترة.